

الزمالة الأوروبية العربية في التمكين والتنمية الشبابية

الشباب من أجل المواطنة

أ. إبراهيم العاصمي

نائب الأمين العام لمركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

دليل البرنامج التدريبي

المدة



نصف يوم

عدد الساعات



ساعتان

الفئة المستهدفة



- العاملون مع الشباب في المنظمات غير الربحية.

الأهداف



من المتوقع بعد انتهاء المتدرب من المشاركة في هذه المادة أن يكون قادرًا على:

- فهم وتأسيس المفاهيم الأساسية للمشاركة الشبابية بمستوياتها وأشكالها المختلفة بوضوح.
- استيعاب مفهوم وخصوصية المواطنة ليس كشعار، بل كممارسة عملية يومية تخدم المجتمع.
- تحليل الدروس المستفادة من الممارسات الوطنية والدولية الناجحة في مجال التمكين وإشراك الشباب.
- القدرة على نقد وتحليل النماذج القائمة وتقديم مقترحات إبداعية لتعزيز دور الشباب في بناء المواطنة.

المحاور الرئيسية



- توصيف تشاركي للشباب.
- المشاركة: التعريف والمستويات والأشكال.
- المواطنة كممارسة عملية.
- المواطنة بالمملكة العربية السعودية.
- ممارسات ناجحة دولياً ووطنياً في مشاركة الشباب.

مقدمة

الشباب حجر الزاوية في صرح المجتمع، ومنطلق النهضة والتطوير؛ لأنهم يمثلون الطاقات التي تبني الحاضر، وتصنع المستقبل المأمول. والشباب محرك أساسي للتنمية المستدامة، وأحد أهم قضايا التركيز في رؤية المملكة ٢٠٣٠، ولا سيما أن الشباب يمثلون نسبة عالية من مجموع سكان المملكة العربية السعودية.

"يتمتع المجتمع السعودي بكونه مجتمعاً شاباً، وتشير الإحصاءات إلى أن (٧٠%) من السكان تحت سن (٣٥) عاماً، وبالتالي فإن فئة الشباب في المملكة العربية السعودية هي الفئة الأكبر في المجتمع، وهم مستقبل التنمية والنهضة في مملكتنا الحبيبة." (تقرير إحصاءات الشباب السعودي، ٢٠٢٣).

"أكدت الهيئة العامة للإحصاء في تقريرها الإحصائي لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ استناداً إلى بياناتها أن الشباب السعودي للفئة العمرية (١٥-٣٤ سنة) يمثلون ٣٦.٧ % من إجمالي السكان السعوديين." (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٢-٢٠٢٣).

وعليه، فالشباب بحاجة إلى من يحثهم على المشاركة، ويشجعهم، وينمي مهاراتهم، ويوفر لهم مسارات ومنصات يعبرون من خلالها عن أفكارهم وتصوراتهم، ويترجمون حماسهم وشغفهم على شكل مبادرات خلاقة، وأعمال تطوعية بناءة، وبذلك نكون قد أشركنا الشباب وساعدناهم ليكونوا مواطنين صالحين وفاعلين ونافعين.

مقدمة

وفي الوقت ذاته، ثمة مسؤوليات جسام تقع على كاهل الشباب تُجاه وطنهم وتقديم الغالي والنفيس من أجل رفعتهم ونهضتهم وبناء عالم آمن. " على عاتق شبابنا وحده تقع المسؤولية، وإليه تتجه الأنظار وتُعقد الآمال. نريده شبابًا يحمل ثقافة تجمع بين - ما تفتت عنه أذهان علماء العصر من اختراعٍ، وابتكارٍ، وفنٍّ، وإدراكٍ - وما خلفه أسلافنا من ثقافة إسلامية ومعارف عربية لكي يجمع بين مواكبة العصر في علومه وفنونه، وما يتحلى به من مبادئ ومثل وأخلاق. " (ابن خنيس، ١٤٠٤ هـ، ص ٢٥٤-٢٥٨).

الشباب ركيزة أساسية من ركائز استقرار المجتمعات ونهضتها، ولا يمكن الوصول إلى عالم مستقر وآمن ومزدهر بمعزل عن الدور الحيوي الذي يضطلع به الشباب بوصفهم الفئة الأكثر حيوية وتأثيرًا في بناء الحاضر وصناعة المستقبل. فالشباب لا يمثلون مجرد طاقة عددية، بل قوة فكرية وقيمية قادرة على ترسيخ مفاهيم الأمن الشامل وبناء عالم أكثر استقرارًا وسلامًا.

وحكومة المملكة - حفظها الله - تقدم جميع التسهيلات وسبل الدعم والتمكين للشباب؛ انطلاقًا من إيمانها بقدراتهم على إحداث التغيير الإيجابي وصناعة الفرق، والنهوض بالمجتمع إلى مصاف المجتمعات الرائدة. وفي الوقت ذاته، فهي تدرك حاجتهم القصوى للدعم وللمتمكين وتنمية المهارات للقيام بدورهم المأمول والإسهام في تحقيق التنمية المستدامة على الصُّعد كافة.

أولا- التعريفات:

- **الشباب:**
مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والإنجاز وترتبط بالاستعداد والرغبة والقدرة على التعلم ومرونة العلاقات الإنسانية وتحمل المسؤولية. (هاشم، ١٩٩٢).
- **الشباب:**
أهم المراحل العمرية وأخصبها وأكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر. (أبو المعاطي، ١٩٩٩).
- **الأمم المتحدة تعرّف الشباب بأنهم:**
الأشخاص ممّن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما، وقد أقرّت الجمعية العامة يوم ١٢ آب/أغسطس اليوم الدولي للشباب. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٦).
- **المواطنة:**
"علاقة قانونية واجتماعية بين الفرد والدولة ذات أبعاد ومستويات ترتبط ارتباطا وثيقا بمفاهيم الهوية والانتماء والحرية والمواطنة والحق والواجب". (طويل، ٢٠١٣).
- **المواطنة:**
"هي المشاركة النشطة لكل شخص دون استثناء في تنمية وطنه وبناء الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي للدولة". (European Commission, 2014, 9).
- **المواطنة الفاعلة:**
هي المواطنة الصالحة التي تسعى إلى البناء والمشاركة الإيجابية في نهضة المجتمع، والعمل على تحقيق التواصل والتلاقي، وتجسيد الشعور بالانتماء للوطن والولاء لقيادته. (الشهري، ٢٠٢٤، ص. ٢٥).

أولاً- التعريفات:

- **المواطنة الرقمية:**
هي وسيلةٌ لمساعدة الأفراد على الانخراط الكامل في المجتمع والمشاركة الفاعلة في خدمة مصالح الوطن عموماً وفي المجال الرقمي خصوصاً. (صبيحة، ومونية، ٢٠١٨، ص١١٥).
- **المواطنة الصالحة:**
انعكاس لمبادئ ومثل وقيم وركائز وأخلاق المجتمع التي يحرص على المحافظة عليها وغرسها في نفوس أبناء الجيل ونقلها من جيل إلى آخر.
- **المواطنة النشطة:**
" مشاركة أفراد المجتمع في الشأن العام، وتعاونهم للبناء والتنمية والحفاظ على المجتمع، من خلال العمل على تحسين وتطوير المجتمع والدولة التي يعيشون بها عبر المشاركة في جميع المجالات، وكل الممارسات التي من شأنها تقدم ورفعة المجتمع. " (Carroll, Reran, 2015, 14)
- **المواطنة العالمية:**
" الإحساس بالإنسانية جمعاء والمساهمة الفاعلة في عالم يسوده السلام، من أجل تحقيق استقرار وازدهار شامل. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٤).
- **المواطنة الصالحة:**
" نظام متكامل مبني على حقوق الفرد وواجباته التي تقوم عليها العلاقة بين هذا الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه. " (القحطاني، ١٩٩٨).

ثانيا- مفهوم مشاركة الشباب

تعريف مشاركة الشباب:

عُرِّفَ مفهوم مشاركة الشباب بأنه: عملية مقصودة للاعتراف بإسهامات الشباب الحيوية كعوامل للتغيير الإيجابي وتعزيزها وتقديرها. وتُعرَّف أيضا بأنها العملية التي يُسهم من خلالها الأفراد في التأثير على القرارات والسياسات والأنشطة التي تمس حياتهم ومجتمعاتهم، بشكل مباشر أو غير مباشر. (الأمم المتحدة، ٢٠٢٦).

وعليه، فإنَّ مفهوم مشاركة الشباب يُعنى بالنظر إلى الشباب على أنهم شركاء فاعلين ومؤثرين في تنمية المجتمع ونهضته على الصعد كافة، بالإضافة إلى أهمية إشراكهم في جميع مفاصل الحياة العلمية والثقافية والمجتمعية، وتشجيعهم على إطلاق المبادرات المجتمعية، والإسهام في العمل التطوعي، والمشاركة في الحوار، وابتكار الحلول المرتبطة بقضاياهم.

وتتمحور المشاركة الشبابية حول حزمة من القيم الأساسية، مثل: العمل الجماعي، واحترام التنوع، المسؤولية الاجتماعية، الحوار والتسامح، والمبادرة والقيادة.

ومما لا شكَّ فيه أنَّ إشراك الشباب في المؤسسات التعليمية والمجتمعية يعزز لديهم الشعور بالمسؤولية والانتماء، ويُسهم في بناء شخصية مواطن واعٍ قادر على التفاعل الإيجابي مع قضايا المجتمع.

ويمكن أن تكون مشاركات الشباب شاملة؛ بمعنى أن تتيح المنظمات للشباب الفرصة في إبداء الرأي في جميع مراحل العمل بدءا من الأهداف والخطط وصولا إلى المنتج، وانتهاء باستراتيجيات التطوير والجودة والتميز المؤسسي.

ويمكن أن تكون مشاركات الشباب مستمرة، بمعنى أن تلتزم المنظمات بإقامة شراكات طويلة الأمد مع الشباب، وضمان أن تمتد مشاركتهم إلى ما يتجاوز المشاورات التي تجرى مرة واحدة فقط وإدماجهم باستمرار في عمليات صنع القرار والتنفيذ.

ويمكن أن تكون مشاركات الشباب من خلال تمكينهم من مساءلة إدارات المنظمات وتلقي تعليقات مجدية حول الكيفية التي يُستفاد بها من إسهاماتهم، مما يعزز الثقة والشفافية من أجل شراكة طويلة الأجل. (الأمم المتحدة، الموجز السياساتي، ٢٠٢٣).

ثانيا- مفهوم مشاركة الشباب

مستويات المشاركة الشبابية:

هناك عدة مستويات لمشاركة الشباب، وذلك بحسب درجة التأثير والمسؤولية، ومن أبرزها:

أ-مستوى المشاركة الرمزية: ويتمثل بحضور الشباب للفعاليات فقط، من غير أي إسهامات تُذكر أو وجود تأثير فعلي لهم. وتنحصر الفائدة من هذه المشاركات على الجانب المعنوي، وكسب خبرة بالمشاهدة والملاحظة، حيث تنمو الرغبة لدى الشباب في حضور الفعاليات والندوات الثقافية والبرامج المجتمعية، وتتكوّن بالتالي لديهم اتجاهات إيجابية نحو الانخراط في الحراك الاجتماعي والثقافي.

ب-مستوى المشاركة الاستشارية: حيث يسهم الشباب في إبداء الرأي وتقديم المقترحات التطويرية والاستشارات للمنظمات فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية للمنظمة، والبرامج والمبادرات، وتحديد احتياجات الشباب. وهذا النوع من المشاركات يوسع نطاق تفكير الشباب ويعزز ثقتهم بأنفسهم.

ج-مستوى المشاركة القيادية: يتجلى بتمكين الشباب من قيادة بعض المبادرات في منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الربحية نظرا لما يتمتعون به من حماسة و طاقة ورغبة في الإنجاز وتوكيد الذات. وتتضمن المشاركة القيادية كذلك إعطاء الفرصة للشباب للمشاركة في صنع القرار وإبداء آرائهم بحرية. (Akerlund, 2000).

والمشاركات القيادية تصقل شخصيات الشباب، وتُكسبهم مهارات قيادية نوعية. ومن جانب آخر فإن هذه المشاركات تدعم مهارات الشباب للانخراط في سوق العمل. (أسبار، ٢٠٢٤، ص٢٨).

ثانيا- مفهوم مشاركة الشباب

أشكال المشاركة الشبابية:

تشمل المشاركة عدة أشكال، منها:

أ-المشاركة التعليمية: تتمثل المشاركة الشبابية في مجال التعليم بمسارات عديدة، منها:

- **المجالس الطلابية في المدارس والجامعات:** حيث تُعدّ فرصة حيويّة للشباب للتعبير عن آرائهم، ووجهات نظرهم فيما يتعلق بالمناهج والمختبرات وكلّ ما له صلةً بالعملية التعليمية.
- **المناظرات المدرسية والجامعية:** حيث تسهم في تنمية مهارات التواصل والحوار لدى الشباب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتطوير قدراتهم في دعم الحوار ببراهين وأدلة علمية.
- **المشاركات الرياضية والثقافية:** وتُنظّم من قِبل إدارات المعاهد والجامعات

ب-المشاركة المجتمعية والثقافية: وتكون من خلال:

- **التوعية:** حيث يشارك الشباب سواء أكانوا طلابا في المرحلة الثانوية أم في المعاهد أم في المرحلة الجامعية في حملات التوعية الصحية والبيئية على مستوى الحي.
- **إطلاق المبادرات:** مثل مبادرة تعزيز القراءة؛ حيث يوفر الشباب الكتب الثقافية للراغبين ورقيا أو إلكترونيا. ومبادرة النظافة، والعناية بالحدائق وغير ذلك.

ثانيا- مفهوم مشاركة الشباب

٣. أشكال المشاركة الشبابية:

تشمل المشاركة عدة أشكال، منها:

ج- التطوع والعمل الخيري:

ويُعَدُّ رديفاً وداعماً للتنمية، وقد أسست المملكة المنصة الوطنية للعمل التطوعي، من أجل تنظيم واستثمار طاقات الشباب بما يعود على الوطن بالنفع. وتوفر المنصة حزمة خدمات رقمية لدعم العمل التطوعي، تشمل إنشاء وإدارة الفرص، والانضمام للمبادرات، ومشاركة الأفكار، ضمن بيئة موحدة تُعزز الأثر. نُفِّذت عبر المنصة (٢٢ مليون) ساعة تطوعية. وشارك (١٢) مليون فرداً تطوعوا في مختلف مناطق المملكة، وتم طرح (١٠ آلاف) فرصة تطوعية تم طرحها عبر المنصة، وبلغ عدد الجهات المسجلة في المنصة (٩٩) ألف جهة. (المنصة الوطنية للعمل التطوعي، ٢٠٢٦).

د- المشاركة الرقمية عبر المنصات الإلكترونية:

أسهم التحول الرقمي في توسيع آفاق مشاركة الشباب، خاصة عبر المنصات الرقمية التي أتاحت فرصاً للتعبير والتأثير والتواصل المجتمعي.

ثالثا- المواطنة كممارسة عملية

المواطنة سلوك حضاري يرتكز على قيم ومبادئ، والتزام ديني وأخلاقي يعكس القيم الوطنية للمواطنين في السلوك والتفاعل، والمواطنة الحقيقية تبدأ من إدراك الفرد لمسؤوليته تجاه وطنه وقيادته، وتُترجم إلى أفعال ملموسة تسهم في بناء المجتمع ونهضته وتعزيز تماسكه. والمواطنة أسلوب حياة، ومسؤولية أخلاقية ووطنية، تُعبّر عن محبة الوطن والتفاني من أجل رفعة ونهضته.

تتجلى المواطنة العملية بـ:

١. الالتزام بالأنظمة والقوانين، والمحافظة على الممتلكات العامة، واحترام التنوع الثقافي والفكري.
٢. التفاني والإبداع في العمل باعتباره واجباً وطنياً يعزز التنمية المستدامة ويحقق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠.
٣. المشاركة المجتمعية من خلال الانخراط في العمل التطوعي، والإسهام في المبادرات الإنسانية.
٤. تقوية النسيج المجتمعي والحفاظ على الهوية الوطنية مع الانفتاح على العالم الخارجي في مجتمعات متنوعة.
٥. دعم القضايا الوطنية في الداخل بما يحافظ على الوحدة الوطنية، وكذلك دعمها في الخارج بما يعكس الصورة الحقيقية الأصيلة عن المملكة ومجتمعها.

خامسا- ممارسات وطنية ناجحة في مشاركة الشباب السعودي

١- منتدى مسك العالمي: هو منصة تجمع الشباب مع قادة عالميين.

تكمّن ممارسة الشباب في الحوار والتفاعل مع الخبرات الدولية لتطوير التفكير القيادي والطموح العالمي.



• ومن أهدافها:

- تمكّن مسك القادة الشباب من تشكيل أسلوب قيادتهم، وتعلم إدارة التغيير على نطاق واسع في عالم سريع التطور، والمساهمة في رؤية ٢٠٣٠.
- تساعد مسك على تطوير معرفة ومهارات الشباب الريادي لإنشاء وإطلاق مشاريعهم، بناء شبكاتهم توسيع أفكارهم، والحصول على فرص التمويل.
- تسهم مسك في تمكين الشباب من اكتشاف اهتماماتهم، تطوير مهاراتهم، صقل قدراتهم، وتخطيط مستقبلهم الوظيفي. (مسك، ٢٠٢٦).

خامسا- ممارسات وطنية ناجحة في مشاركة الشباب السعودي

٢- الشباب السعودي للاستدامة:

تأسست منظمة الشباب السعودي من أجل الاستدامة (SYS) في عام ٢٠٢١، وهي منظمة وطنية يقودها الشباب تعمل على ربط القادة الشباب العازمين على دفع التغيير الإيجابي نحو مستقبل مستدام.

تطمح المنظمة إلى زيادة زخم الاستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال تشجيع وكلاء التغيير الشباب من المؤسسات السعودية المشاركة على تطوير أساليب جديدة تعالج القضايا المهمة والمستمرة. والهدف النهائي للمجموعة هو إقناع صناع السياسات بتلبية مطالب جيل الشباب بالتنمية المستدامة. (كاوست، ٢٠٢١).



خامسا- ممارسات وطنية ناجحة في مشاركة الشباب السعودي



٣-دعم ريادة الأعمال (منشآت):

يُعنى بدعم المشاريع الناشئة للشباب، من خلال التمكين الاقتصادي، ويهدف إلى تحويل الشباب إلى منتجين ومبتكرين.

خامسا- ممارسات وطنية ناجحة في مشاركة الشباب السعودي

٤- مشروع سلام للتواصل الحضاري:

يقدم مشروع سلام عددا من البرامج التي تسهم في تأهيل الشباب وتطوير قدراتهم ومهاراتهم التواصلية والقيادية بما ينعكس إيجابا على المملكة العربية السعودية محليا ودوليا.

ومن هذه البرامج:

أ- برنامج دراية لتأهيل الكفاءات الوطنية في التواصل الحضاري:

يهدف هذا البرنامج إلى تأهيل الكفاءات الوطنية من فئة الشباب وتعزيز جاهزيتها للمشاركة الفاعلة وتمثيل المملكة بصورة مهنية ومؤثرة في المحافل الدولية. ويتناول برنامج دراية موضوعات مرتبطة ببناء الصورة الذهنية الإيجابية للمملكة، وتنمية مهارات التواصل مع مختلف الثقافات، وتعزيز القدرة على التفاعل الفعّال في السياقات الدولية متعددة الثقافات، والإسهام في إبراز الصورة المشرفة للمملكة على المستوى العالمي.



برنامج دراية لتأهيل الكفاءات الوطنية في التواصل الحضاري

خامسا- ممارسات وطنية ناجحة في مشاركة الشباب السعودي

ب- برنامج القيادات الشابة للتواصل العالمي:

يُعد برنامج القيادات الشابة للتواصل العالمي إحدى المبادرات الوطنية التي ينفذها مشروع سلام للتواصل الحضاري، ويهدف إلى تمكين الشباب السعودي من مهارات التواصل الدولي، وتعزيز قدراتهم على تمثيل المملكة في المحافل والمنتديات الدولية، بما يعكس قيمها الإنسانية ومكانتها الحضارية، ويعزز من حضورها في مجالات الحوار الحضاري بين الثقافات.

كما يُعنى هذا البرنامج بإعداد جيل من القادة الشباب القادرين على الحوار والتواصل مع العالم، نظرا لأن الاستثمار في الشباب يمثل ركيزة أساسية لتعزيز حضور المملكة الدولي ونقل صورتها الحقيقية والأصيلة إلى مختلف شعوب العالم.



الجلسة الأولى
مقدمة

Salom
شبكة التواصل
القيادي
برنامج تأهيل القيادات
الشابة للتواصل العالمي
النسخة السابعة
2024

Salom
شبكة التواصل
القيادي
برنامج تأهيل القيادات
الشابة للتواصل العالمي
النسخة السابعة
2024

برنامج القيادات الشابة للتواصل العالمي

12

سادسا- ممارسات دولية ناجحة في مشاركة الشباب

١- منتدى شباب العالم:

يهدف إلى تعزيز المواطنة الفاعلة، ويُعنى بإشراك الشباب في النقاشات الوطنية من خلال الحوار وتبادل الآراء.



٢- المجالس الشبابية في فنلندا:

تُعنى بإنشاء مجالس شبابية في البلديات تُلزم الحكومات المحلية باستشارة الشباب، والمشاركة الرسمية في صنع القرار المحلي، بهدف رفع مستوى الثقة بين الشباب والحكومة وزيادة الوعي السياسي.



سادسا- ممارسات دولية ناجحة في مشاركة الشباب



٣- برنامج Erasmus+ الاتحاد الأوروبي

يُعد برنامج Erasmus+ البرنامج الرئيسي للاتحاد الأوروبي لدعم التعليم، والتدريب، والشباب، والرياضة. ويوفر فرصًا للطلبة والموظفين لاكتساب خبرات دولية، وتطوير مهاراتهم، وبناء شراكات عالمية. يُعنى هذا البرنامج بتبادل طلابي وشبابي بين الدول الأوروبية، ويهدف إلى التعلم عبر التجربة والتفاعل الثقافي، وتعزيز الهوية العالمية ومهارات التواصل بين الثقافات.



٤- المشاركة الرقمية (إستونيا):

يتمحور هذا البرنامج حول استخدام منصات رقمية لإشراك الشباب في صنع القرار. ويهدف إلى تسهيل المشاركة وسرعة التفاعل مع متطلبات الشباب.

سابعاً- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

١- برنامج سفراء الوسطية:

في إطار الشراكة بين مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري وجامعة طيبة في المدينة المنورة، يقدم المركز برنامج سفراء الوسطية الذي يقام برعاية صاحب السمو الملكي الأمير/ سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة، وتشارك فيه (٣٠) جامعة من جميع مناطق المملكة.

يهدف البرنامج إلى تعميق روح الانتماء للوطن، والولاء لولاة الأمر لدى الشباب الجامعي، والإسهام في بناء الشخصية الشبابية في الفكر والعمل والسلوك وربط مفاهيم الوسطية بالعمل والتطبيق. بالإضافة إلى تنمية مهارات التواصل لدى الطلبة الجامعيين، وترسيخ قيم الوسطية والاعتدال.

وفي النسخة الثامنة للعام ٢٠٢٥ كان شعار البرنامج: "الوطن حياة٢" في ضوء السعي إلى ترسيخ المعاني السامية للوطنية، وغرس القيم الإيجابية وإبراز دورها الحيوي في تعزيز الوسطية والاعتدال وتحقيق التماسك المجتمعي المنشود.



الوطنية — الوطن حياة

برنامج سفراء الوسطية





سابعاً- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٢- مشروع تبيان (الحوار الفكري) لترسيخ قيم الوسطية والتسامح وتعزيز التلاحم الوطني

برنامج حوارى وفكري يستهدف الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية لترسيخ قيم الوسطية والاعتدال والتسامح لديهم وتعزيز التلاحم الوطني إضافة إلى نبذ التطرف بجميع أشكاله وتعزيز بناء النسيج المجتمعي الواحد.

وتتمحور فعاليات المشروع حول:

أ- التدريب: ويكون من خلال تدريب الطلاب والطالبات على مهارات التفكير الناقد لكشف مؤشرات التطرف وتعزيز مهارات الحوار والاتصال لديهم.

ب- ورش عمل: وتتمحور حول إسباب المشاركين مهارات مشاركة المعرفة وإستراتيجيات تبادل الأفكار والخبرات مع الآخرين.

ج- صناعة مبادرات: وتكون من خلال تشجيع المستهدفين على اقتراح أفكار مبتكرة ومبادرات خلاقة من شأنها أن تقى من التطرف وتعزز اللحمة الوطنية.

د- مهرجان فني ثقافي: ويكون من خلال أنشطة متنوعة لتنمية المواهب الأدبية لدى المشاركين والمشاركات وتنمية مهارات التفكير الناقد إضافة إلى تنمية ملكة الإبداع والخيال لديهم.



مشروع تبیان (الحوار الفكري)



King Abdullah Center for
National Dialogue
مركز الحوار الوطني

مجال التفاعل بين الفكر والحوار الوطني
مجال التفاعل بين الفكر والحوار الوطني

برنامج تدريب المدربين لمشروع
تبيان

مجال التفاعل بين الفكر والحوار الوطني

مشروع تبيان (الحوار الفكري)

سابعاً- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٣- مبادرة أسبوع التلاحم الوطني:

أسبوع تلاحم يقوم على تعزيز مفهوم الوسطية وبيان أثره في تفعيل أدوار الشباب والإسهام في تمكينهم من بناء مبادرات تخدم الوطن، وبيان أهمية الاعتدال الفكري والتحذير من التطرف، وتقبل الآخرين والتعايش معهم، إضافة إلى تعزيز دور المؤثرين عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وإشاعة ثقافة الحوار وقيم التسامح وتعميق مبدأ الشفافية.



مبادرة أسبوع التلاحم الوطني

سابعاً- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٤- سفراء الوطن:

يُعنى مشروع سفراء الوطن بتنمية قدرات المعنيين بالمشاركة في الملتقيات والفعاليات الإقليمية والدولية، وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة في مجال التواصل الفعال مع الثقافات، وتعزيز قدراتهم على التمثيل الإيجابي للمملكة في مشاركاتهم الخارجية. وهو تجربة تدريبية نوعية نحو إعداد كوادر وطنية قادرة على تمثيل المملكة العربية السعودية بكفاءة واحترافية في المحافل الدولية.

يهدف المشروع إلى:

١. ترسيخ الهوية الوطنية والقيم السعودية لدى المشاركين، وتعزيز قدرتهم على تمثيل المملكة بشكل إيجابي في المحافل الدولية.
٢. تطوير قدرة المشاركين على التعامل بكفاءة مع مختلف الثقافات، وفهم الاختلافات الثقافية وتأثيرها على العمل الدبلوماسي.
٣. تزويد المشاركين بالمهارات الدبلوماسية الأساسية اللازمة للتمثيل الفعال للمملكة في المحافل الدولية.
٤. تنمية المهارات القيادية للمشاركين، وتعزيز قدرتهم على قيادة الفرق متعددة الثقافات، وبناء التحالفات، وإدارة المفاوضات متعددة الأطراف بكفاءة عالية.
٥. تزويد المشاركين بالمهارات التخصصية في مجالات محددة، مثل الدبلوماسية الاقتصادية، والدبلوماسية العامة، والدبلوماسية الرقمية، والدبلوماسية البيئية.



King Abdulaziz Center for
Cultural Communication



مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

سفراء الوطن لتأهيل الوفود للمشاركة الدولية

١٠ مايو – ٢١ مايو ٢٠٢٦م

KACCCsa
c.org.sa

سفراء الوطن



King Abdullah Center for Cultural Communication
شبكة التواصل الثقافي
KACC
KACC.org.sa

سفراء الوطن لتأهيل الوفود للمشاركة الدولية

برنامج (القيادة وفريق العمل في المشاركات الدولية)
١٣ مايو ٢٠٢٦م

سفراء الوطن

سابعاً- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٥-برنامج القيادات النسائية:

يُعنى هذا البرنامج بتمكين القيادات النسائية من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لقيادة منظماتهم بفعالية من خلال التخطيط الاستراتيجي، حل المشكلات، تطوير الموارد البشرية، وقيادة التغيير.

ويهدف إلى تطوير وتنفيذ خطط استراتيجية فعالة تقود المنظمة نحو تحقيق رؤيتها وأهدافها، واستخدام منهجيات علمية في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، وتصميم وتنفيذ برامج تمكين وتطوير تحقق التميز المؤسسي، وقيادة مبادرات التغيير بنجاح في بيئات العمل المختلفة.



برنامج القيادات النسائية



برنامج القيادات النسائية

سابعا- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٦- بيارد للعمل التطوعي:

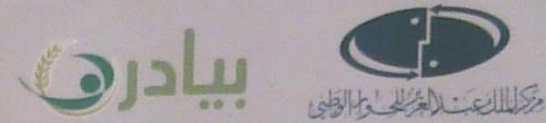
يتمحور مشروع بيارد التطوعي حول تأسيس وإدارة مجموعة تطوعية شبابية مهتمين بنشر ثقافة الحوار بين أوساط الشباب.

يهدف المشروع إلى تمكين ومشاركة الشباب واحتواء جهودهم وتنظيمها في العمل التطوعي، باعتباره قيمة إنسانية نبيلة تعزز ثقافة التعايش المجتمعي والتلاحم الوطني، وذلك تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تطمح إلى تطوير مجال العمل التطوعي، وذلك بتعزيز إسهامات مؤسسات العمل التطوعي والمتطوعين في خدمة المجتمع، إضافة إلى رفع عدد المتطوعين من ١١ ألفاً إلى مليون متطوع قبل نهاية عام ٢٠٣٠.

بيادر

www.alghadforum.org.sa

برنامج تطوعي يهتم
بنشر ثقافة الحوار في
المجتمع ، تابع لمركز
الملك عبد العزيز للحوار
الوطني



ما هو؟

هو برنامج لتفعيل الدور التطوعي في نشر
ثقافة الحوار في المجتمع

من نحن؟

شباب و فتيات. أعمارنا بين السادسة
والخامسة والعشرين. طموحون ومبدعون
ونساهم في تحقيق رؤية المركز في
مشاركة الشباب في نشر ثقافة الحوار

ما هو هدفنا؟

بيادر



سابعا- إسهامات مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب:

٧- الاثنينية (منصة للحوار بين الشباب):

تُعَدُّ الاثنينية إحدى المبادرات الشبابية التي يتبناها مركز الملك عبد العزيز للتواصل الحضاري كمشروع شبابي أسبوعي مستدام، وهي عبارة عن منصة أسبوعية خصبة تفتح بابا لحوارات الشباب وإبراز قدراتهم، بما يسهم في تعزيز قيم التطوع والتعاون وثقافة التواصل والحوار المستندة إلى الثوابت الدينية والوطنية لتعزيز ثقافة الحوار وإشاعة ثقافة التسامح والتعايش المجتمعي التي تُثري النسيج الاجتماعي المتنوع انطلاقا من ثوابت الشباب السعودي الدينية والوطنية.



King Abdulaziz Center for Cultural Communication
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الثقافي

من العمق إلى الأفق

الديبلوماسية الشعبية مع رؤية السعودية 2030

الأيام: 28 إبريل 2025 م
7:00 م حتى الساعة 8:00 م
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الثقافي - G

ضيوف اللقاء

الدكتور هادي كافي
رئيس جامعة أم القرى

الدكتور محمد بن عبد الله
مستشار العلاقات الدولية

إدارة اللقاء

أ. طفول عقيقي
مستشار العلاقات الدولية



King Abdullah Center for
Cultural Communication
مركز الملك عبد الله
للتواصل الثقافي

عن روكي داني مكتبة الأندلس
عن روكي داني مكتبة الأندلس

شريف الفقيه

عن روكي داني مكتبة الأندلس

عن روكي داني مكتبة الأندلس



ثامنا- دور الشباب في بناء عالم آمن

وفيما يأتي تبيينٌ لدور الشباب في بناء عالم آمن:

١. يسهم الشباب في بناء عالم آمن من خلال الوعي الفكري ومقاومة التطرف، إذ يُعَدُّ تعزيز التفكير النقدي والانفتاح الثقافي لدى الشباب خط الدفاع الأول ضد الأفكار الهدامة والعنف بكافة أشكاله. فكلما كان الشاب واعيًا بمسؤوليته الاجتماعية ومدرِّكًا لعواقب الانجرار خلف خطاب الكراهية، أصبح عنصرًا فاعلًا في نشر ثقافة الاعتدال والتسامح.
٢. يبرز دور الشباب في تعزيز التماسك الاجتماعي عبر المشاركة الإيجابية في المبادرات المجتمعية والأعمال التطوعية، التي تُسهم في تقوية الروابط بين أفراد المجتمع. فالشباب المنخرط في خدمة مجتمعه يُعْتَبَرُ شريكًا حقيقيًا في حفظ الأمن الاجتماعي.
٣. يضطلع الشباب بدور محوري في الأمن الرقمي والفكري في ظل الثورة التقنية المتسارعة، من خلال الاستخدام الواعي للتقنية ووسائل التواصل الاجتماعي، ومواجهة الشائعات والمعلومات المضللة، ونشر الخطاب المسؤول الذي يدعم الاستقرار، ويوطد أمن المجتمع، ويحترم التنوع الثقافي والفكري.

ثامنا- دور الشباب في بناء عالم آمن

وفيما يأتي تبيينٌ لدور الشباب في بناء عالم آمن:

٤. الانفتاح على الثقافات الأخرى، والحوار الحضاري، والمشاركة في الفعاليات الدولية التي تعزز قيم التعايش والتفاهم المشترك، بما يسهم في تقليص النزاعات وبناء جسور الثقة بين الشعوب.

وختاماً لا بُدَّ من القول: إنّ بناء وطن آمن وعالم عالم آمن ليس مسؤولية المؤسسات الأمنية وحدها، بل هو مشروع إنساني تشاركي يُعَدُّ الشباب عنصراً فاعلاً فيه. فكل استثمار في وعي الشباب، وتمكينهم علمياً وقيميّاً، هو استثمار مباشر في أمن الوطن وأمن الحاضر واستقرار المستقبل. ومن هنا، تبرز أهمية مشاركة الشباب وتمكينهم من مهارات العصر ومعارفه بوصفهم مواطنين صالحين وشركاء حقيقيين في نهضة الوطن وتماسكه وازدهاره.

٥. تمثيل المملكة في الخارج، ونقل الصور الجيدة عن المجتمع المسلم السعودي، وإبراز قيمه الوطنية والإسلامية الأصيلة ذات الطابع العالمي والتركيز على القيم الإنسانية المشتركة.

• المراجع والمصادر:

- الأمم المتحدة، الموجز السياساتي (٢٠٢٦). رابط إلكتروني: <https://www.un.org/sites/un2.un.org/files/our-common-agenda-policy-brief-youth-engagement-ar.pdf>
- ابن خميس، محمد (١٩٨٤). فواتح الجزيرة، ط ١، مكتبة الرشد، الرياض.
- أبو المعاطي، ماهر، وآخرون (١٩٩٩). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، دار الشرق للطباعة والنشر، القاهرة.
- الأمم المتحدة، الشباب، رابط إلكتروني: <https://www.un.org/ar/global-issues/youth>
- تقرير إحصاءات الشباب السعودي، ٢٠٢٣، ص ٢٣، رابط إلكتروني: <https://n9.cl/zevzr>
- جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية- كاوست (٢٠٢١). رابط إلكتروني: <https://sustainability.kaust.edu.sa/action-groups/saudi-youth-for-sustainability-sys/>
- صبيحة، بوخدوني، ومونية زوقاي (٢٠١٨). التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع: ديسمبر، العدد الثامن (٨).
- سلسلة تقارير أسبار (٢٠٢٤). المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لجنة الشؤون الاجتماعية، تقرير رقم (٤٠٧). رابط إلكتروني: <https://asbar.com/>
- طويل، صبحي، التعليم من أجل المواطنة العالمية، إطار عمل، باريس، منشورات اليونسكو، ٢٠١٣.
- الغريبي، جميلة بخيت سالم بلال (٢٠٢٦). التعليم كأداة لبناء المواطنة العالمية: تحليل التجربة السعودية في ضوء التنمية المستدامة. جامعة لوسيل، قطر.
- القحطاني، سالم علي، التربية الوطنية: مفهوماتها- أهدافها- تدريسها، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٦٦، السنة ١٨، مكتب التربية العربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨، ص ٢٢
- القحطاني، عبدالله بن سعيد (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠١٠، ص ١٥، رابط إلكتروني: <https://www.transparency.org.kw.au-ti.org/upload/books/297.pdf>
- مشروع سلام للتواصل الحضاري (٢٠٢٦). رابط إلكتروني: <https://salam4cc.org/news/83>
- مؤسسة محمد بن سلمان الخيرية- مسك: ٢٠٢٦، رابط إلكتروني: <https://hub.misk.org.sa/ar/misk-skills>
- المنصة الوطنية للعمل التطوعي (٢٠٢٦). رابط إلكتروني: <https://nvg.gov.sa/home>
- هاشم، عبدالمنعم (١٩٩٢). نحو منهاج متطور للخدمة الاجتماعية في مجال العمل مع الشباب، المؤتمر العلمي الخامس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
- هويدي، فهمي، مداخلة أقيمت في مؤتمر (نحن والآخر) الذي نظّمته اللجنة العليا لمكافحة التطرف ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالتعاون مع منظمة الإيسيسكو، من ٦ إلى ٨-١٠-٢٠٢٠.
- الهيئة العامة للإحصاء، رابط: <https://www.stats.gov.sa/ar/news/397>

References:

- Akerlund, K.M. (2000) 'Prevention program sustainability: the state's perspective', Journal of Community Psychology, Vol. 28, No. 3, pp.353–362, doi: 10.1002.
- Carroll, Prerna, Simon Child and Ellie Darlington (2015): Assessing Active Citizenship: An International Perspective, International Journal of Citizenship and Teacher Education, Vol. (1), No. (2).
- European Commission, Centre for Research on Lifelong Learning (2014): Study on Active Citizenship Education Final Report, United Kingdom, Development Education Center.
- King Abdullah University of Science and Technology, 2021, link:
<https://sustainability.kaust.edu.sa/action-groups/saudi-youth-for-sustainability-sys/>

شكراً لكم